



الطاهر بوصبع (الجزائر)

من مواليد سنة ١٩٧٤ ميلادية ببلدية تسالة المطاعي ولاية ميلية، حصلَ على جائزة الانتفاضة بقصيدة "صحوة الغضب" سنة ٢٠٠١م، كما حصلَ على الجائزة الأولى للشعر في إذاعة قسنطينة الجهوية سنة ٢٠٠٣م، والجائزة التاسعة في مسابقة الشيخ الشهيد أحمد ياسين التي نظمتها جريدة السفير سنة ٢٠٠٥م، معد ومقدم برنامج "التحدي" الذي يُعنى بزوي الإعاقة بإذاعة الجزائر من ميلية بين "٢٠٠٩ إلى ٢٠١٠"، وحصلَ على جائزة لجنة التحكيم في مسابقة أقلام على الطريق بإذاعة ميلية سنة ٢٠١٢، صدرَ له ديوانٌ شعري بعنوان "مسافات البوح والاحتراق" سنة ٢٠١٣، بدعم من مديرية الثقافة.

أجراسُ الحنين

ففتحتُ أوراقِي وكلّ دفاتري
وظفقتُ أرسُمُ في البياضِ مشاعري
أتلو على سمع الزّمانِ خواطري
وروايةً من فيضٍ.. فيضِ جواهري
كانت ترفرفُ.. فوق زهرِ غواثري
حينَ الربيعِ الطلقُ وشّح ناظري
عن عطرِ أحلامي.. ولحنِ قيثاثري
وأنا المهشّمُ تحت نيرِ مخاطري
وأرومُ كأساً من رحيقِ مآثري
بمعينِ أشواقِي.. وطيفِ ضمائري
ينمو كما تنمو جذورُ كباثري
شاخ المرادُ وضلّ نورُ بصائري
بين الجنونِ وبين تيهه دوائري
والصدر ضاق.. وضاق جسر معابري
وأظلّ أنحتُ في الهواءِ شعائري
حتّام أبحتُ عن شتاتِ عناصري

أبصرتُ في الأعماقِ بعضَ سرائري
وعصرتُ آياتِ البراءة في دمي
إنّي على وترِ الخيالِ مسافرٌ
أصطادُ من نهرِ الحنينِ قصيدةً
وأفيضُ شوقاً للفراشاتِ التي
ولسحرِ أنسامِ الطفولةِ والشّذا
إنّي لأبحثُ عن تقاسيمِ الرّؤى
إنّي الأسيرُ على مسافاتِ الدّجى
أتسولُ الفرخَ المبعثرَ في المدى
وألوذُ بالحرفِ المغمسِ في الشّجى
ما عاد بستانُ الخشوعِ بمهجتي
ما عاد نوقِي يستلذُّ مذاقه
رحمك ربّي إنّي بين الرّحى
لم تبرح الألفامُ دربَ مسيرتي
حتّام أسرجُ للجحيمِ حشاشتي
حتّام أجتاحُ الهجيرَ وصمتَهُ